ومن الكلابية من يقول نزوله بمعنى الاعلام به وافهامه للملك أو نزول الملك بما فهمه .
وهذا الذى قالوه باطل فى اللغة والشرع والعقل .
و (المقصود هنا (ذكر النزول .
.
فنقول وبا التوفيق النزول فى كتاب ا عز وجل (ثلاثة أنواع (نزول مقيد بأنه منه ونزول مقيد بأنه من السماء ونزول غير مقيد لا بهذا ولابهذا .
فالأول لم يرد إلا فى القرآن كما قال تعالى (والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق) وقال تعالى (نزله روح القدس من ربك بالحق) وقال تعالى (تنزيل الكتاب من ا العزيز الحكيم) وفيها قولان .
(أحدهما (لا حذف فى الكلام بل قوله (تنزيل الكتاب) مبتدأ وخبره (من ا العزيز الحكيم) .
و (الثانى (أنه خبر مبتدأ محذوف أى هذا (تنزيل الكتاب) وعلى كلا القولين فقد ثبت أنه منزل منه وكذلك قوله (